MLPD
Marxistisch-Leninistische Partei Deutschlands

حرب هجومية على إيران من قبل إسرائيل والولايات المتحدة

المنطقة مشتعلة!

نوعية جديدة من الحرب الإمبريالية، التحدي للنضال من أجل السلام العالمي

28 فبراير 2026

أشعلت حكومة ترامب الفاشية والنظام الصهيوني الفاشي في إسرائيل فتيل البارود في منطقة الشرق الأوسط. فهذه الحرب موجهة ضد دولة إمبريالية جديدة، إيران. وهذه الدولة بدورها هي الحليف الأقرب للقوة العظمى الجديدة الصين وروسيا في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد صراعات شرسة. وبالتالي، فإن هذه الحرب تزيد بشكل كبير من خطر اندلاع حرب عالمية. منذ الصباح الباكر، تقصف القوات الجوية الأمريكية والإسرائيلية العديد من المدن في إيران بالقنابل، في انتهاك للقانون الدولي! مرة أخرى، شرارة يمكن أن تشعل حرباً عالمية. أقصى درجات اليقظة هي مطلب الساعة!

هنا، للمرة الأولى في فترة ما بعد الحرب، يحاول الإمبريالية الأمريكية سحق دولة إمبريالية. هذه نوعية جديدة من التناقضات بين الإمبرياليات. الهدف هو تغيير النظام. سرعان ما رد النظام الفاشي الإيراني بهجمات صاروخية على سبع دول. لقد بدأت بالفعل حرب شاملة ذات ديناميكية خاصة بها.

إن اندلاع حرب عالمية يعتمد بشكل أساسي على الصين وروسيا. وفي النهاية، فإن الطبقة العاملة والجماهير العريضة في العالم وشعوب إيران هي التي ستحدد مسار الأحداث. عادة من المتوقع أن تتحرك روسيا والصين وفقًا لالتزاماتهما بتقديم المساعدة.

الولايات المتحدة وإسرائيل تدركان ذلك، وقد قبلتا هذا الخطر. هدفهما هو إعادة ترتيب المنطقة بحيث يكون إسرائيل الكبرى في المركز لمواجهة النفوذ المتزايد للصين. الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية ومحطة بوشهر النووية تشكل وحدها خطراً حاداً على حياة عشرات الآلاف من الناس. لقيت 24 طالبة مصرعهن في هجوم صاروخي. الاتفاق النووي ليس السبب على الإطلاق، بل هو ذريعة لخطط الحرب الأمريكية. وقد وصف الوسيط العماني البوسعيدي المفاوضات غير المباشرة بأنها "اتفاق سلام في متناول اليد". وفي خضم هذه الأوضاع، تحدث الآن مثل هذه الضربة العسكرية!

ما هو المقصود إذن؟

لقد اشتدت الأزمة المفتوحة للتنظيم الجديد للإنتاج الدولي وتعمقت. يتعين على الولايات المتحدة الآن أن تتقاسم مع الصين منصب القوة العظمى في العالم. تدور معركة تدميرية أمام أعيننا. ترامب قادر على كل شيء. أحد العوامل الحاسمة في الصراع على الهيمنة العالمية هو مسألة من يمتلك حق الوصول إلى المواد الخام. هناك نهضة حقيقية للنفط والغاز الأحفوريين. بدلاً من الابتعاد عن هذا المصدر للطاقة المدمر للبيئة، تخوض الولايات المتحدة حرباً شرسة للاستيلاء على جميع المناطق الغنية بالنفط في العالم.

الحكومة الفيدرالية الألمانية تعقد اجتماعًا طارئًا

اتخذت الحكومة الفيدرالية الألمانية موقفًا واضحًا إلى جانب الولايات المتحدة وإسرائيل. تتعارض التناقضات مع هدف الإمبريالية الألمانية المتمثل في لعب دور أكبر في الصراع على توزيع المواد

الخام ومناطق النفوذ. الانتقال من نظام فاشي إلى نظام تابع للولايات المتحدة أو إسرائيل الفاشيتين - هو خيار بين البلاء والوباء. الآن يجب أن نضع كل ثقلنا وراء تحرير إيران الحقيقي من أي تدخل إمبريالي.

وضع معقد للجماهير

لقد دخلت الجماهير في وضع معقد. فهي تقاتل ضد نظامها المرتبط بالصين وروسيا، وكذلك ضد الحرب العدوانية التي يشنها الإمبرياليون الغربيون بقيادة الولايات المتحدة وإسرائيل، المحرك الرئيسي للحرب في العالم والمعتدي الرئيسي الفعلي. وقد بدأت المظاهرات بالفعل في بعض المدن. وفي هذا السياق، يجب الآن تجاوز أي انقسامات بين المؤيدين للولايات المتحدة والمؤيدين لإيران. يجب أن تتوجه حركة الحرية والديمقراطية، ضد الفاشية والحرب، وبمنظور الاشتراكية، ضد جميع الإمبرياليين! ولهذا يجب تعزيز التوعية والعمل التثقيفي الماركسي-اللينيني.

الجماهير في إيران لا تريد هذه الحرب

ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإيراني: "إنها حرب بين الكتل الإمبريالية، ولا يمكن للشعب إلا أن يخسر! مهمتنا هي توضيح أن الشعب يجب أن يسلك الطريق المعقد للكفاح من أجل تحريره".

تضامننا المطلق مع الجماهير الشعبية الإيرانية

تتشكل حركة عالمية ضد الفاشية والحرب وحملة الاستغلال. الملايين ينزلون إلى الشوارع من أجل ذلك. ستتولى هذه الحركة مهمة دمج نضال الجماهير الشعبية الإيرانية من أجل الحرية، ونضال الطبقة العاملة باعتبارها العمود الفقري المستقر، والحركة النسائية والشبابية النضالية في تيار النضال ضد الإمبريالية. من الضروري الآن تعزيز الأحزاب الماركسية اللينينية والمنظمات التقدمية المستقلة الجماهيرية والجبهة المتحدة ضد الفاشية والحرب وتدمير البيئة في جميع أنحاء العالم.

- تطالب MLPD بوقف فوري للحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحكومة إسرائيل على إيران!
- وقف فوري لتوريد الأسلحة وتعاون الحكومة الألمانية في هذه الحرب!
- قطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع إيران ووقف تجارة الاحتكارات الألمانية!
- يجب العمل على توحيد النضالات المختلفة لشعوب كردستان وفلسطين وإيران وقيامها بنضال مشترك موحد! تعزيز المنظمة العالمية الثورية ICOR هو الطريق الصحيح لتحقيق ذلك!
- الإمبريالية ليست قديرة. لا يمكن خوض حرب ضد جماهير العالم على المدى الطويل.
- تدعو MLPD إلى دعم المظاهرات التقدمية غدًا وفي الأيام المقبلة، وتعزيز العمل التحالفي من أجل ذلك، واستخدام مظاهرات يوم الاثنين 2 مارس للتعبير عن رفض الخطر المحدق باندلاع حرب عالمية.
- انزلوا إلى الشوارع للاحتجاج! تظاهروا وارفعوا صوت الطبقة العاملة والجماهير العريضة بوضوح! لا مكان للتدخل الإمبريالي
- لا الملالي ولا الشاه!